توقعات توقيت رفع أسعار الفائدة لم تتغير بعد تقرير الوظائف الضعيف

«الوطني»: الدولار يبقى قويا رغم بيانات الوظائف التي لم ترق للتوقعات

قال تقرير البنك الوطني ان الدولار سيبقى لمعظم الأسبوع الماضي مع تمحور السوق حول تقرير الوظائف الأميركية غير الزراعية، في محاولة لتحديد مستقبل أسعار الفائدة الأميركية. وخسر الدولار بعض قوته يوم الخميس، بعد صدور الأرقام المخيبة للآمال التي اظهرت أن النشاط التصنيعي الأميركي تراجع في أغسطس للشهر السابع على التوالي.

وتراجع الدولار أكثر يوم الجمعة مع عدم تحقيق بيانات العمل المرتقبة لتوقعات الأسواق. ولكن هذه البيانات التي جاءت دون المتوقع لم تغير التوقعات بشأن مسار مجلس الاحتياط الفدرالي في تطبيع السياسة النقدية، إذ أن الأسواق لا زالت تتوقع أن يتحرك البنك المركزي الأميركي في نهاية السنة، ليساعد الدولار على استرجاع معظم خسائره. وأنهى الدولار الأسبوع عند 95.883.

وارتفعت الأسهم الأميركية بداية وسط هذه الأنباء، ولكن سرعان ما تراجعت الأرباح مع خوف المستثمرين من الا يكون تقرير عمل أغسطس الذي جاء جون التوقعات كافيا لوقف المجلس الفدرالي عن رفع أسعار الفائدة هذا الشهر. ورأى المتداولون ان احتمال رفع المجلس لأسعار الفائدة هذا الشهر يبلغ 32%، اي أعلى من نسبة يوم الخميس البالغة 24%، فيما بلغت احتمالات رفع أسعار الفائدة في ديسمبر 59%.

وبدا اليورو الأسبوع عند 1.1198 وبلغ اعلى مستوى له عند 1.1208، ولكن سرعان ما تراجع إلى ادنى مستوى له عند 1.1123. وحقق اليورو بعض الارتفاع وسط القليل من عمليات بيع الدولار وعاد إلى مستوى أعلى عند 521.12 في نهاية يوم الخميس، ليعود ويخسر هذا الزخم قبيل تقرير الرواتب الأميركية غير الزراعية، وانهى اليورو الأسبوع عند 1.1156.

وبدا الجنيه الإسترليني الأسبوع عند 1.3138 وبلغ ادنى مستوى له مقابل الدولار عند 1.3060. ولكن الجنيه ارتفع مقابل الدولار يوم الخميس واقترب من اعلى مستوى له منذ شهر بعد صدور البيانات المتفائلة للنشاط التصنيعي البريطاني التي اضافت للتفاؤل حيال قوة الاقتصاد عقب نتيجة الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وبلغ الجنيه اعلى مستوى له عند 521.33 وانهى الأسبوع عند 1.3294.

وفي آسيا، تواصل تراجع الين مقابل الدولار وسط ازدياد التوقعات برفع أسعار الفائدة الأميركية. وبدا الين الأسبوع عند 101.84 ثم ارتفع بحدة إلى أعلى مستوى له عند 104.32 مع استمرار بيع المستثمرين للين. وخسر الدولار بعض الزخم إثر بيانات التصنيع المخيبة للآمال ولكنه تمكن من الاحتفاظ بمعظم أرباحه. وانهى الين الأسبوع عند103.92.

وبدا الدولار الاسترالي الأسبوع عند 0.7564 وتراجع بشكل كبير إلى ادنى مستوى له عند 0.7490 وسط انكماش في قطاع التصنيع الاسترالي وانخفاض في المصروفات الرأسمالية الخاصة. وتمكن الدولار الاسترالي من استعادة بعض خسائره على خلفية الاستطلاعات الخاصة بالتصنيع التي جاءت افضل من المتوقع في الصين، وهي الشريك التجاري الاكبر لأستراليا. وانهى الدولار الأسترالي الأسبوع عند 0.7573.

ومن ناحية السلع، تواصل تراجع أسعار النفط مع ارتفاع مخزون الخام الأميركي والبنزين إلى 2.3 مليون برميل مقابل توقعات بارتفاع قدره 1.1 مليونا. وإضافة لذلك، ادعى المحللون أن ارتفاع سعر النفط في أغسطس كان مبالغا فيه وان التجميد المقترح للإنتاج النفطي عند المستويات الحالية القريبة من القياسية لن تساعد في خفض السوق الفائض العرض. وارتفع سعر النفط قليلا يوم الجمعة، بدعمه في ذلك تراجع الدولار في فترة التداول السابقة والتعليقات الروسية لصالح تجميد الإنتاج، رغم أن العقود بقيت على مسارها نحو اكبر خسارة أسبوعية منذ حوالي ثمانية أشهر. فقد بلغ سعر برميل برنت في العقود المستقبلية $45.87 ولكنه في طريقه نحو تراجع نسبته 8.1% خلال الأسبوع، وهو التراجع الأسبوعي الأكبر منذ منتصف يناير. وبشكل موازٍ، بلغ سعر برميل متوسط غرب تكساس في العقود المستقبلية $43.53، في طريقه نحو تراجع نسبته 8.6% اسبوعيا وبشكل الحدث ذاته مثل خام برنت.

ثقة المستهلك ترتفع

ارتفعت ثقة المستهلك من 96.7 في يوليو إلى 101.1 في أغسطس، لتفيد بذلك بأن المستهلكين الأميركيين متفائلون حيال وضع الاقتصاد. وبالنسبة للتوقعات المستقبلية، تحسنت التوقعات على المدى القصير بخصوص قطاع الأعمال، والظروف الاقتصادية وآفاق الدخل الشخصي، ما يشير إلى احتمال ارتفاع معتدل في النمو في الأشهر القادمة.

التصنيع الأميركي يتراجع إلى ادنى مستوى له منذ 7 أشهر

تراجع التصنيع في اميركا بشكل غير متوقع في أغسطس للمرة الأولى منذ ستة اشهر وسط تراجع الطلبات والإنتاج الذي يثير القلق من تجدد الضعف الصناعي. فقد تراجع مؤشر معهد إدارة الموارد من 52.6 في يوليو إلى 49.4، أي اقل من التوقعات.

وكان التراجع البالغ 3.2 نقطة هو الأكبر منذ يناير 2014. فقد اظهر التقرير أن طلبات المصانع الأميركية انخفضت للمرة الأولى هذه السنة مع تراجع الإنتاج باكبر قدر له منذ 2012 وتراجع التوظيف. وتعتبر الأرقام مفاجئة نظرا إلى أن بيانات أخرى تشير إلى اقتصاد ينتعش على خلفية إنفاق استهلاكي لا زال قويا وتقدم في خفض المخزونات.

الدولار يبقى قويا رغم بيانات الوظائف التي لم ترق للتوقعات

التصنيع الصيني يرتفع بشكل غير متوقع في أغسطس

توسع نشاط قطاع التصنيع الصيني في أغسطس بشكل غير متوقع بأسرع وتيرة له منذ حوالي سنتين مع انتعاش الإنشاءات، ما يشير إلى أن الاقتصاد ثابت في استجابته لارتفاع الإنفاق الحكومي. وقد تعزز أفضل قراءة للمصانع منذ أواخر 2014 الآراء المتنامية بأن البنك المركزي الصيني لن يكون في عجلة لخفض أسعار الفائدة أو لمتطلبات احتياطيات البنوك، خوفا من أن يضيف إلى مستويات الدين المرتفعة أو يؤجج فقاعات الأصول. ولكن استطلاعا رسميا للمصانع أبرز أيضا ازدياد عدم التوازن في ثاني اكبر اقتصاد في العالم، مع توسع المؤسسات الكبرى، فيما يستمر المصنعون الأصغر في تعثرهم.

وارتفع مؤشر مديري الشراء الرسمي من 49.9 في يوليو إلى 50.4 في أغسطس، أي أعلى من مستوى 50. وكان المحللون قد توقعوا أن تسجل القراءة 49.9 للشهر الثاني على التوالي، وظن بعضهم أن الضعف سيزداد بعد أن أمرت بيجينغ بإغلاق العديد من المصانع حول هانغزو لتنقية الجو قبيل القمة الأولى لزعماء مجموعة العشرين في الصين في 4 – 5 سبتمبر.

التصنيع في أستراليا يترنح بشكل كبير

سجل مؤشر مجموعة الصناعة الأسترالية للتصنيع في أغسطس 46.9، مقارنة بالقراءة السابقة البالغة 56.4، وذلك هو ادنى مستوى منذ يونيو من السنة الماضية، وانهى 13 شهرا متتاليا من التوسع. وجاء ذلك بشكل رئيس بسبب تراجع قطاع الغذاء والمشروبات الثانوي، الذي كان الأفضل اداء حتى الآن منذ بداية السنة.

توظيف القطاع الخاص يرتفع

ارتفعت الرواتب الخاصة إلى 177.000 وظيفة جديدة في أغسطس مقابل توقع ببلغ 174.000 وظيفة، بعد أن ارتفع إلى 194.000 وظيفة في الشهر السابق. وجاء الدعم في رفع عدد الوظائف الخاصة الجديدة من الشركات التي يبلغ عدد موظفيها 500 موظف أو اكثر، فيما لم تتمكن الشركات الصغيرة من تحقيق التوقعات لشهر أغسطس. ويشير الرقم إلى أن الاقتصاد قوي بما يكفي لخلق توظيف جديد، والمهم أن الاقتصاد يملك ما يكفي من الزخم للمستقبل ليتحمل رفعا في أسعار الفائدة.

مبيعات المساكن الأميركية قيد البيع تقفز في يوليو

ارتفعت عقود بيع المساكن الأميركية المملوكة سابقا في يوليو بعد شهرين متتاليين من التراجع، وذلك مع ارتفاع الطلب في كافة القطاعات تقريبا، ما يشير إلى أن سوق الإسكان يبقى قويا رغم تراجع مبيعات المساكن القائمة الشهر الماضي. فقد قالت الجمعية الوطنية لسماسرة العقارات يوم الاربعاء إن مؤشرها الخاص بمبيعات المساكن قيد البيع، بناء على العقود الموقعة الشهر الماضي، ارتفع بنسبة 1.3% ليصل إلى 111.3، وهي ثاني اعلى قراءة منذ عقد. وكان الاقتصاديون قد توقعوا ارتفاع مبيعات المساكن قيد البيع بنسبة 0.6% الشهر الماضي.

طلبات البطالة ارتفعت بأقل من التوقعات

تقدم عدد اقل من المتوقع من الأميركيين بطلبات إعانة البطالة الأسبوع الماضي، في دليل آخر إلى سوق عمل صحي. فقد اظهر تقرير لوزارة العمل أن طلبات البطالة ارتفعت بواقع 2.000 لتصل إلى 263.000 في الأسبوع المنتهي في 27 أغسطس. وكانت التوقعات لارتفاع قدره 265.000. وتراجع المعدل المتحرك لأربعة اسابيع إلى ادنى مستوى له منذ ثلاثة اسابيع. ويتردد المدراء في خفض القوى العاملة، إذ أن سوق عمل ضيق يرفع تكلفة الموظفين المهرة وذوي الخبرة. ومع بلوغ عدد المفصولين من العمل ادنى مستوى له منذ أربعة عقود، ستعزز مستويات التعيين المستدامة والمرتفعة فرص رفع المجلس الفدرالي لأسعار الفائدة مع نهاية السنة.

الرواتب غير الزراعية ومعدل البطالة

اظهر سوق العمل الأميركي قراءات اضعف من المتوقع، إذ افادت البيانات الرسمية الصادرة يوم الجمعة أن الاقتصاد خلق عددا من الوظائف اقل من المتوقع في أغسطس، وبقي معدل البطالة على حاله مقابل توقعات بتراجع طفيف. فقد ارتفعت الرواتب غير الزراعية بواقع 151.000 في أغسطس، مقابل ارتفاع قدره 275.000 في يوليو تمت مراجعته من القراءة الأولية البالغة 255.000. ولم تحقق هذه البيانات توقع الإجماع بخلق 180.000 وظيفة. وبقي معدل البطالة مستقرا عند 4.9% في أغسطس، مقابل توقع بتراجع إلى 4.8%. وارتفع معدل دخل الساعة مقارنة بشهر مضى بنسبة 0.1%، مقارنة بالارتفاع السابق البالغة نسبته 0.3% وجاء دون التوقعات بارتفاع نسبته 0.2%.

أوروبا والمملكة المتحدة

نمو مصانع منطقة اليورو يتراجع في أغسطس

لمح استطلاع لقطاع التصنيع إلى مزيد من التباطؤ في نمو التصنيع في منطقة اليورو خلال أغسطس وإلى أن معظم النمو بقي مركزا في الشمال. وكانت ألمانيا وهولندا والنمسا مجددا القوى التي تدعم هذا النمو. وكانت الصورة في غير ذلك اهدأ مع تراجع فرنسا وإيطاليا، وركود اليونان، ومعاناة إسبانيا وإيرلندا من أسوأ فترات نمو منذ منتصف 2013. واضافت بريطانيا إلى ضبابية الأفق - وهي خارج العملة الموحدة - بعد تصويتها لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، وكان معظم التأثير الاقتصادي حتى الآن ضمن بريطانيا، ولكن مؤسسة استطلاعات ماركيت قالت إن تراجع المبيعات لبريطانيا كانت جزئيا وراء تباطؤ الطلبات. مؤشر مديري الشراء للتصنيع في أوروبا إنخفض لديها من 51.7 في يوليو إلى 51.8 في الشهر الماضي. في نفس الوقت فقد توقع المحللون ثبوت مؤشر مديري الشراء للتصنيع عند 51.8 في الشهر الماضي.

تضخم منطقة اليورو يتراجع إلى ما دون التوقعات

لم يتمكن التضخم في منطقة اليورو من الارتفاع في أغسطس، مضيفا بذلك إلى الإشارات بأن المستقبل الاقتصادي لمنطقة اليورو تدهور قبيل اجتماع البنك المركزي الأوروبي الأسبوع القادم. فقد قال مكتب إحصائيات منطقة اليورو في لوكسمبرغ يوم الاربعاء إن اسعار المستهلك ارتفعت في أغسطس بنسبة 0.2% عن ستة مضت، مقابل توقعات الاقتصاديين البالغة 0.3%. وبعد شهرين من التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بدا الاقتصاد الذي يجمع 19 دولة يبدو وكأنه يتداعى، ما يشير إلى ما قد يبرر المزيد من التحفيز. وتراجعت ثقة المستهلك والشركات، ويحذر المدراء التنفيذيون من أن الطلبات قد تعاني جراء عدم اليقين السياسي. وكان صندوق النقد الدولي قد خفض توقعاته الخاصة بنمو منطقة اليورو السنة القادمة، وسيصدر البنك المركزي الأوروبي توقعات جديدة بعد اجتماعه الأسبوع القادم.

مؤشر مديري الشراء البريطاني للتصنيع يرتفع في أغسطس بأعلى قدر منذ 10 شهور

اظهرت بيانات الصناعة ان النشاط التصنيعي في بريطانيا عاد بشكل مفاجئ إلى النمو في أغسطس، بعد أن كان نموه في الشهر السابق هو الأدنى منذ بداية 2013. فقد قالت مجموعة ماركيت للابحاث في تقرير لها إن مؤشر مديري الشراء للتصنيع في بريطانيا ارتفع لديها من 48.2 في يوليو إلى 53.3 في الشهر الماضي بعد التعديل الموسمي، وهو اعلى مستوى منذ 10 شهور، والارتفاع من شهر لآخر في مؤشر مديري الشراء الأولي (5.0 نقطة) كان، إلى جانب شهر آخر، الأعلى منذ ما يقارب 25 سنة من تاريخ الاستطلاع. وكان المحللون قد توقعوا ان يرتفع المؤشر إلى 49.0 فقط في أغسطس. واشارت مجموعة ماركيت إلى أن البيانات اظهرت انتعاشا قويا في مسارات الإنتاج التصنيعي البريطاني والطلبات الجديدة، فيما ادى تراجع الجنيه إلى ارتفاع الصادرات وتكاليف الإنتاج.

وبموازاة ذلك، اظهرت بيانات رسمية أن نشاط قطاع الإنشاءات في بريطانيا ارتفع في الشهر الماضي باكثر من المتوقع. فقد قال المعهد الدولي للشراء والتوريد في تقرير له إن مؤشر مديري الشراء البريطاني للإنشاءات ارتفع بعد التعديل الموسمي من 45.9 في الشهر السابق إلى 49.2، وكان المحللون قد توقعوا ان يرتفع إلى 46.1 الشهر الماضي.

العجيزي: القضاء على الفقر بحلول 2030 التحدي الأكبر الذي يواجه المنطقة العربية

أكدت مديرة ادارة التنمية المستدامة بجامعة الدول العربية ندى العجيزي اليوم الاحد ان القضاء على الفقر بشكل كامل بحلول عام 2030 «يمثل التحدي الأكبر الذي يواجه المنطقة العربية».

وحثت العجيزي في لقاء مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) على حشد الجهود الوطنية والاقليمية والدولية لمواجهته كضمان لتحقيق التنمية المستدامة مشيرة الى عقد اجتماع قريبا مع رؤساء مؤسسات التمويل العربية من بين بنوده بحث سبل مساهمة هذه المؤسسات في تحقيق التنمية المستدامة لاسيما في الدول العربية الأقل نموا.

وأكدت في الوقت ذاته ضرورة احترام ومراعاة الأوضاع والظروف الخاصة التي تمر بها بعض دول المنطقة مع ضرورة ادماج الابعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) بشكل متوازن.

كما شددت على أن ايجاد «حلول فعلية» للنزاعات المسلحة التي تجتاح المنطقة يعد امرا حيويا مؤكدة انه لا بديل عن ارساء السلم والأمن في المنطقة العربية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة المنشودة.

واشارت الى ان الجامعة العربية باستطاعتها ان تكون المرجعية الاقليمية للخطط والمبادرات الوطنية للتنمية المستدامة ومتابعة التقدم المحرز في انجاز اهدافها ودعم قدرات الدول في توفير الآليات والبنى التحتية للبيانات والاحصاءات التي تساعد على التخطيط والمتابعة وتبادل الخبرات والتقييم الدوري.

وأكدت أن المنطقة العربية حققت تقدما في العديد من المجالات الواردة في الأهداف التنموية للالفية خاصة في مجالي الصحة والتعليم موضحة انه رغم الجهود التي تبذلها الدول العربية لتنفيذ تلك الأهداف كانت هناك بعض الانتكاسات والمعوقات منها ضعف الأداء الاقتصادي العالمي نسبيا وعدم كفاية التمويل الموجه للسياسات الاجتماعية بالاضافة الى زيادة التوترات السياسية والصراعات.

ولفتت الى ان عددا من الدول العربية ولظروف موضوعية تتعلق بالاضطرابات والصراعات وظروف الاحتلال لم يستطع تنفيذ معظم الأهداف بحلول عام 2015.

واعتبرت ان الدول العربية في ظل ما تعانيه من ازمات داخلية وتهديدات خارجية «لن يكون أمامها خيار ثان غير تبني خطة 2030 وانجاحها» موضحة أن العديد من الدول العربية بادرت الى اعداد خططها الوطنية للتنمية المستدامة أو ادماج اهداف التنمية المستدامة في خططها الوطنية.

وقالت ان الجامعة العربية عقدت خلال العقدين الأخيرين العديد من الاجتماعات على كافة المستويات التي تتوافق مع توجهات التنمية المستدامة مشيرة الى ان ابرز ما صدر بهذا الشأن الاعلان الوزاري العربي بشأن التحضير لقمة ريو دي جانيرو الذي يؤكد على الالتزام بتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

واشارت ايضا الى وثيقة الاطار الاستراتيجي العربي للتنمية المستدامة (2015 – 2030) التي صدرت بمشاركة من جامعة الدول العربية ولجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والتي تضمنت عوامل البيئة التمكينية لتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

وقالت ان المنطقة العربية تعاني ازمات حادة بالغة الصعوبة بسبب الحروب والنزاعات، بما في ذلك استمرار الاحتلال الاسرائيلي لدولة فلسطين، ما ادى الى تدمير مادي واقتصادي واجتماعي وتفكك سياسي بالاضافة الى قضايا اللجوء والنزوح القسري والهجرة والمشكلات الانسانية.

وحثت الحكومات العربية على القيام بدور رئيسي في تعبئة الأموال لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية وان يتم بالدرجة الأولى مساعدة الدول الأقل نموا التي تمر بظروف خاصة.

وقالت ان قرار القمة العربية بتواكشوط بإنشاء آلية عربية للتنمية المستدامة تم اتخاذه في ضوء الجهود التي تبذلها الجامعة العربية منذ عدة سنوات لمواكبة التطور العالمي الحاصل في موضوع التنمية المستدامة وضرورة ايراز ودعم الجهود العربية في المجال التنموي.

واشارت الى حرص الجامعة العربية على وضع رؤية عربية موحدة بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة عن طريق تعزيز التعاون والتنسيق مع الجهات العربية والدولية المعنية بالتنمية بما ينعكس ايجابيا وبشكل ملموس على معدلات التنمية في الدول العربية.

مديرة ادارة التنمية المستدامة بجامعة الدول العربية ندى العجيزي

إيران والجزائر تؤكدان سعيهما لإنشاء محطات لتوليد الطاقة الكهربائية

اكدت ايران والجزائر أمس الأحد سعيهما الى انشاء محطات لتوليد الطاقة الكهربائية وتبادل التجارب الصناعية في مختلف مجالات توليد الطاقة وفق أحدث المعايير الدولية في هذا الشأن.

ونقلت وكالات انباء ايرانية رسمية عن وزير الطاقة الايراني حميد جبت جيان القول خلال اجتماعه مع نظيره الجزائري نور الدين بو طرفة ان وضع الخطط والبرامج الهادفة الى عدم اعتماد البلدين على عائدات الدولة التي تجنيها من بيع النفط يعد امرا «ضروريا» في سياسات الدول.

واضاف جيان ان بلاده اعتمدت على «قدرتها الذاتية» خاصة في مجال توفير المياه والطاقة الكهربائية خلال سنوات الحظر الذي كان مفروضا عليها بسبب برنامجها النووي.

واعتبر المسؤول الايراني ان تأسيس شركة مشتركة بين ايران والجزائر في مجال صناعات الطاقة وانشاءاتها يعد بداية «طيبة» في سبيل التعاون المشترك معربا عن ترحيبه بدخول ايران في المنافسة على مشروعات الطاقة المزمع تنفيذها في بلاده.

من جانبه اكد وزير الطاقة الجزائري اعتزام بلاده اطلاق عدد من المشروعات التنموية في مجال الطاقة وصناعاتها خلال السنوات المقبلة مشيرا الى امتلاك الجزائر برنامجا خاصا في مجال توفير الطاقة الكهربائية يتم تحديثه كل عشر سنوات.

واضاف بو طرفة ان بلاده خططت من اجل استخدام الطاقات المتجددة والصديقة للبيئة وفق المعايير الدولية في هذا الشأن موضحا انها عاكفة في الوقت الحالي على دراسة مناقصات عدة تم التقدم بها في هذا المجال.

واوضح ان مشروع بناء محطات جديدة من اجل توليد 12 الف ميغاواط من الطاقة الكهربائية يحظى «باهمية كبيرة» بالنسبة للجزائر مشيرا الى انه من المتوقع اكتمال مشروع بناء هذه المحطة في عام 2022.

وكان وزير الطاقة الجزائري قد وصل الى العاصمة طهران امس السبت للقاء كبار المسؤولين الايرانيين لبحث سبل التعاون الثنائي في مجالات الطاقة المختلفة اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.